المحكمة الجنائية تواصل الاستماع لشهود الاثبات في جرائم الانفال

بغداد / المدى

استأنفت المحكمة الجنائية العليا برئاسة القاضي عبد الله العامري محاكمة صدام وعدد من اعوانه لارتكابهم جرائم ضد الانسانية في منطقة كردستان خلال ما عرف بحملات الانفال.

في بداية الجلسة وبعد اداء القسم قدمت احدى المشتكيات ما لديها من معلومات حول قيام ٤ طائرات عسكرية عراقية بقصف المناطق الجبلية والوديان بالاسلحة الكيمياوية ما ادى إلى وفاة العشرات.

بعدها نودي على المشتكي احمد عبد الرحمن احمد تولد ١٩٢٢ فقال بعد اداء القسم: في موسم حصاد عام ١٩٨٧ توجهنا نحن سكان قرية (داربه روله) إلى منظمة حزب البعث في ناحية (عربت) لاخذ الموافقة على قيامنا بحصاد محصولنا من الحنطة وهكذا فقد انشغلنا خلال الاشهر من ٧ - ٩ عام ١٩٨٧ بعملية الحصاد وفي ٣ / ٩ فجراً لاحظ سكان القرية قوة من طوارئ السليمانية وعددهم يربو على الخمسين يطوقون قريتنا وقاموا باخراج الناس من مساكنهم واحرقوا البيوت وما فيها وفجروا الكهرباء بعد ذلك جمعوا ما يملك سكان القرية من اغنام ومواش واخذوها معهم.. وعندما تبعناهم لاستعادتها متوسلين ابلغونا بان جميع ممتلكاتنا تعتبر مصادرة للدولة واعتقلونا في سجن الطوارئ وكانوا يحققون معنا بالتعذيب بالكهرباء والضرب وغير ذلك.

وتحدث المشتكي عن قيام قوات الطوارئ باقتياد تسعة اشخاص كانوا معتقلين معنا (كما قال) ثم سمعنا اصوات اطلاق نار علمنا من الحراس فيما بعد انهم اعدموا.. وكان يفصلنا عن المكان الذي اعدموا فيه حائط فقط وكان امر الاعدام كما قيل لنا صادر من المتهم علي حسن المجيد.

واضاف الشاهد: ان اطلاق سراحهم تم بعد ذلك حسب قرار من مجلس قيادة الثورة (المنحل) لمواصلة اعمالهم الزراعية.. وعند اطلاق سراحه وذهابه الى قريته لم يجد الا بيوتاً محروقة وبساتين يابسة وأحدها كان بستان اللوز الذي كان يملكه..

ثم طلب المشتكي تعويضه عما فقده من اموال في مسكنه المحروق وبستانه المهجور.

وعرض الادعاء العام وثيقة اثبت من خلالها الوقائع التي سردها المشتكي وهي عبارة عن كتاب رسمي من امن السليمانية إلى فرع حزب البعث المنحل يؤكد حرق عدد من القرى واعتقال عدد من سكانها ومن بينها قرية (داربه روله).

بعدها رفع القاضي عبد الله العامري رئيس المحكمة الجلسة للاستراحة عادت بعدها إلى الانعقاد واستمعت إلى افادة مشتكٍ آخر تحدث عن اعتقاله وكيفية قتل شقيقيه واحتجاز المئات من المواطنين الاكراد في معتقل طوارئ السليمانية الذي كان يديره موظفون من العرب والاكراد.

وفي ختام شهادته طالب المشتكي بالتعويض عما فقده من ارواح واموال وممتلكات.

واجاب المشتكي على اسئلة واستفسارات هيئة الدفاع والمتهمين.

وخلال ذلك سأل المتهم (علي كيمياوي) عن سبب عدم انتقال المشتكي من قريته إلى المجمع السكني الذي شيدته الدولة آنذاك فاجاب المشتكي بانه ليس هناك مجمع.

ثم اعلن رئيس الجلسة تأجيل المحاكمة إلى صباح اليوم الثلاثاء.

الشاهدة

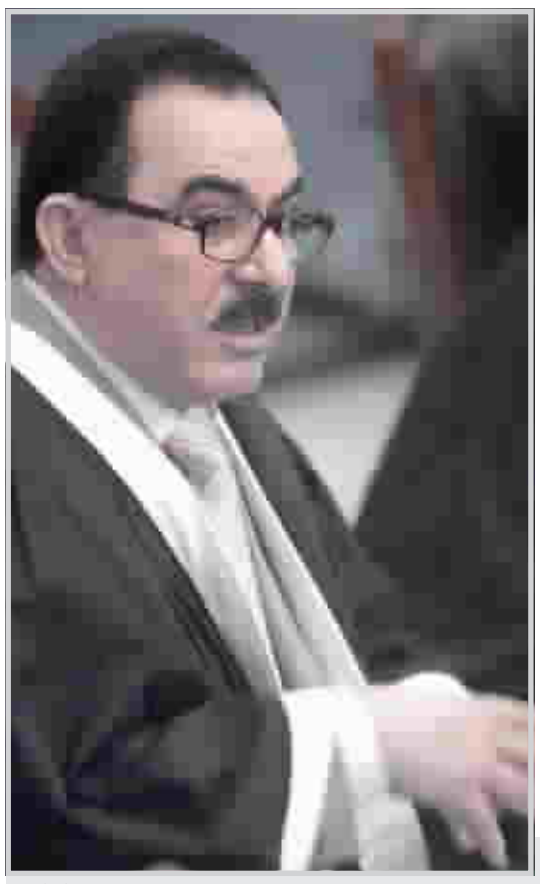
القاضي

لقطات من قاعة المحكمة

❖في بداية الجلسة دخل صدام وهو يرتدي بدلة غامقة ويضع على صدره منديلاً ابيض.

❖انسحب المحامي التونسي من القاعة بعد مناقشة سريعة مع رئيس المحكمة.

❖هيئة الدفاع حاولت كعادتها تضييع وقت المحاكمة بأسئلة وطروحات وصفها رئيس المحكمة بالامور الثابتة والاعراف القضائية.

❖طالبت هيئة الدفاع بتأجيل المحاكمة لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر لقراءة الاضابير وهنا تساءل رئيس المحكمة أين كنتم طوال التأجيل السابق؟ لماذا لم تقرأوها!!

مجلس النواب يناقش مشروع قانون اصول المحاكمات الجزائية ويؤجل النظر في مشروع اتفاقية حظر الالغام

بغداد / نصير العوام

ناقش مجلس النواب امس الاثنين خلال جلسته الاعتيادية من الفصل التشريعي الثاني عدداً من القضايا ومشاريع القوانين وأستعرض أعضاء اللجنة القانونية في المجلس مشروع قانون أصول المحاكمات الجزائية، كما تم تأجيل القراءة الاولية لمشروع قانون انضمام العراق الى الاتفاقية الخاصة بحظر الالغام الى جلسة اليوم الثلاثاء.

وعلى هامش جلسة امس عقد رئيس المجلس الدكتور محمود المشهداني مؤتمراً صحفياً اوضح فيه المشكلات التي حصلت بين الكتل البرلمانية حول مشروع قانون الأقاليم والمحافظات، وقال ان المشروع مطروح لتفسير آليات إقامة الاقاليم وليس لأقامة الاقاليم، مشيرا الى ان أقامتها تحتاج الى تشريعات اخرى، وان المادة (١٤٢) الخاصة بتعديل الدستور بامكانها تغيير اي قانون لا يحظى بالموافقة من قبل العراقيين بضمنه قانون الاقاليم، كما وبأمكان المادة ١٤٢ تعديله والغاءه ودعا المشهداني بعض القادة السياسيين الى عدم "الاصطياد بالماء العكر" دون الاشارة اليهم بالاسم او بيان سبب هذا التعبير مكتفيا بالقول: ان العراق الفيدرالي الاتحادي مبدأ تم الاتفاق عليه وغير قابل للتغيير وان اقليم كردستان تجربة حضارية ونموذج جيد للوحدة الاختيارية وغير مطروح الغاؤها. موضحاً ان الاختلاف في وجهات النظر على مواضيع معينة هي ظاهرة ايجابية لكن يجب ان تكون هذه السجالات بشكل حضاري.

الى ذلك اكد سيروان الزهاوي عضو مجلس النواب عن التحالف الكردستاني أن اسباب تخوف البعض من الفيدرالية يعود الى ازمة عدم الثقة لديهم وليس لرغبة الاكراد في الانفصال او غيرها مما تروج له وسائل الاعلام، وقال الزهاوي لـ (المدى) أمس على هامش جلسة مجلس النواب أن عدم وجود ثقافة حقيقية في موضوع الفيدرالية والديمقراطية يساعد على زيادة هذا التخوف . مضيفا أن المادة ١١٨ نصت على وجوب اصدار او سن قانون الاقاليم بمدة لاتتجاوز الستة أشهر من تاريخ انعقاد اول جلسه للبرلمان.

وقال "فاذا استغنينا عن هذا القانون يحصل هناك خرق دستوري ونحن ضد هذا الخرق"، واوضح الزهاوي ان مشروع الاقاليم لم يتم طرحه حتى الآن كي يتم التعرف الى شكل الفيدرالية رغم أن الدستور قد اعتبر ان الفيدرالية الموجودة في اقليم كردستان العراق لها خصوصيتها باعتبارها على اساس قومي، وتابع : لقد غضضنا النظرعن نصوص دستورية معطلة تخص الشعب الكردي وخاصة تلك المتعلقة بالمادة (٤) والتي تنص على ان جميع الصحف والمجلات القانونية وقرارات مجلس النواب وكذلك القرارات السيادية التي تصدر يجب ان تكون باللغتين العربية والكردية.

ونوه الى أن دعم مشروع الاقاليم يعود الى كونه حقا دستوريا لاجل حصول الاقاليم على الامتيازات في ظل العلم العراقي والعراق الواحد والحكومة المركزية، وعن موضوع الضمانات التي يجب ان تقدم لمعارضي المشروع قال "ليس هناك اي اقليم يستطيع الانفصال عن العراق وان لم يكن حبا فواقعيا، فمثلا اقليم كردستان مع العراق. هناك ظروف موضوعية لاتسمح بالانفصال حتى مع وجود الرغبة لذلك وهذه حقيقة يجب ان يعرفها ابناء الشعب العراقي".

من جانب آخر قال القاضي وائل عبد اللطيف عن القائمة العراقية خلال القراءة الاولية لمشروع قانون اصول المحاكمات وبالتحديد مادة عزل القضاة إن عملية عزل القضاة بدأت بعد تاريخ ٩ / ٤ / ٢٠٠٣ ثم قرر الحاكم المدني الأمريكي (السابق) للعراق بول بريمر عزل (١٦٧) قاضيا عراقيا.

وأضاف عبد اللطيف إننا قدمنا طلبا إلى رئيس الوزراء السابق د.إياد علاوي لإيجاد حل للقضاة المعزولين حيث أمر في ذلك الوقت بتشكيل لجنة مكونة من وزارة العدل ومحكمة التمييز ووزارات أخرى مشيرا الى انه قدم طلباً الى د.علاوي على اساس انه قاض وان تكون تلك اللجنة تابعة لمجلس القضاء الأعلى برئاسة القاضي مدحت المحمود وقررت في حينها امكانية إعادة من يصلح للخدمة من القضاة ومن نواب مدع عام فضلا عن إعادة قسم منهم إلى الأجهزة العدلية ومن لا يصلح تماما فيحال إلى التقاعد.

وقرر المجلس في جلسة امس تأجيل القراءة الأولية لمشروع قانون إنضمام العراق إلى اتفاقية (اوتاوا ١٩٩٧) الخاصة بحظر الألغام الى جلسة اليوم الثلاثاء، بعد ان حدث جدل داخل المجلس حول المشروع وعده بعض النواب مشروعا غير متكامل.

من جانبه قال هادي العامري رئيس لجنة الامن والدفاع في المجلس ان المشروع عرض على اللجنة ووقع عليه تسعه من أعضائها، وطلب رئيس البرلمان د.محمود المشهداني من وزير الدولة لشؤون مجلس النواب صفاء الصافي ان يقدم ايضاحا حوله وقال الصافي بدوره: ان للمشروع بعداً انسانياً ودولياً سيما ان العراق تأخر كثيرا عن الانضمام الى اتفاقية حظر الالغام.

الحكيم يبحث مع السيستاني والصدر المستجدات السياسية

بغداد / المجلس الاعلى

التقى السيد عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق وزعيم الائتلاف العراقي الموحد بسماحة المرجع الديني الاعلى الامام السيد علي السيستاني في مدينة النجف الاشرف الاحد الماضي، مقدماً تهانيه بمناسبة ذكرى ميلاد الامام المهدي عليه السلام.

وذكر بيان صادر عن المجلس الاعلى ان اللقاء تناول بعض القضايا المهمة في البلاد، فيما اطلع الحكيم المرجع الاعلى على آخر مستجدات الساحة السياسية.

وفي حديث صحفي عقب اللقاء اشار الحكيم الى ان الامام السيستاني شدد على ضرورة ايجاد حلول للوضع الامني في البلاد والنهوض بالواقع الخدماتي وبناء وزارات قوية قادرة على تحمل المسؤولية.

وفي سياق الزيارة التي يقوم بها الى مدينة النجف الاشرف التقى الحكيم بالسيد مقتدى الصدر. وجرى في اللقاء الذي عقد في مكتب السيد الصدر عصر الاحد الماضي تبادل التهاني بمناسبة ذكرى ميلاد الامام المهدي عليه السلام كما جرى التداول في مجمل الاوضاع التي تعيشها البلاد.

واكد الطرفان على ضرورة تفعيل جانب الخدمات والاعمار والنهوض بالواقع الامني في بغداد والمحافظات.

السيد السيستاني

السيد الحكيم

السيد الصدر

مباحثات عراقية سورية لإعادة الآثار العراقية المسروقة

بغداد / المدى

رحبت وزارة الثقافة / المديرية العامة للآثار والمتاحف في الجمهورية العربية السورية بزيارة الوفد العراقي الآثاري الى دمشق للتباحث بكل ما يتعلق باعادة الآثار العراقية المسروقة والمودعة لدى المتاحف السورية.

وقال مصدر اعلامي في وزارة الدولة للسياحة والآثار ان سلطات الكمارك في سوريا القت القبض على قطع آثارية على الحدود السورية مع العراق واودعت هذه الآثار لدى المتاحف السورية مشيراً إلى أن العراق قد طالب باعادتها كما طالب الحكومة السورية باستقبال وفد عراقي مختص لمعاينة هذه الآثار وبيان مدى أصالتها ومن ثم اعادتها الى العراق.

وقد تألف الوفد من المدير العام للمتاحف العراقية ومدير عام الدائرة الادارية والمالية في الهيئة العامة للآثار والتراث وأحد خبراء الآثار في الهيئة ومن المؤمل ان يطلع على الآثار المسروقة والتي يقدر عددها بـ (٢٥٠٠) قطعة اثارية والتباحث مع الجانب السوري حول سبل اعادتها الى العراق.

من الجدير بالذكر ان العراق يطالب الجانب الاردني باعادة قطع آثارية عراقية مسروقة مودعة لدى المتاحف الاردنية يقدر عددها بـ (١٥٠٠) قطعة آثارية.

العراق يشارك في اجتماعات (أوبك)

بغداد / كريم السوداني

غادر الدكتور حسين الشهرستاني وزير النفط بغداد متوجها الى فينا لحضور اعمال الاجتماع العادي لوزراء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الذي بدأت اعماله امس الاثنين في ظل اوضاع مستقرة لسوق النفط.. ومن المتوقع ان تبقي المنظمة الانتاج على مستواه الحالي وهو (٢٩) مليون برميل يوميا" للدول الـ (١١) الاعضاء في المنظمة ولن تكون هناك اي مفاجأة بالنسبة للانتاج.

وسيناقش الوزراء موضوع الامين العام للمنظمة وهي قضية عالقة منذ ثلاث سنوات.. ومن المتوقع ان ينهي الوزراء اجتماعاتهم من دون تغيير سقف انتاجهم ومن دون تعيين امين عام جديد.

وذكر مصدر في وزارة النفط ان الوفد المرافق للشهرستاني يضم الدكتور رضوان السعدي مدير عام الدائرة الاقتصادية والدكتور مصعب الدجيلي الخبير في شركة تسويق النفط.وكان الدكتور الشهرستاني قد شارك مع وفد حكومي في الاجتماعات الجارية في دولة الامارات العربية بشان دعم عملية اعمار العراق اثناء توجهه الى فينا.

المرصد الأمني

بغداد - المحافظات
مندوبو ومراسلو المدى - وكالات

مقتل جندي أمريكي

ذكر بيان للجيش الامريكي، تلقت (المدى) نسخة منه أن جنديا من قواته قتل بنيران أسلحة خفيفة في نحو الساعة ٦:٤٥ من مساء يوم الأحد عندما قام مسلحون بمهاجمة دوريته بالأسلحة الخفيفة شمال بغداد.

انفجار عبوتين ناسفتين

قال مصدر في غرفة العمليات بقيادة شرطة محافظة نينوى، إن عبوة ناسفة انفجرت في حي المصارف الواقع شمال شرق مدينة الموصل صباح امس مستهدفة دورية الشرطة وان الانفجار لم يوقع خسائر تذكر حيث وقع بعد مرور الدورية.

وفي الاطار نفسه، قال المصدر إن عبوة ثانية أخرى انفجرت بعد دقائق من انفجار العبوة الاولى في الطريق الذي تستخدمه أرتال القوات الامريكية في منطقة تل الرمان الواقع جنوب غرب مدينة الموصل.

وأشار إلى أنه لم يعرف بعد ما إذا كان الانفجار قد أسفر عن سقوط ضحايا أم لا.

القبض على ارهابيين ومعالجة مفخخة

اعلن بيان صادر عن القوات المشتركة امس انه تم القاء القبض على (٦) ارهابيين واعتقال (٥) من المشتبه بهم في الرمادي، مشيراً إلى ان جنود الفرقتين الاولى والسابعة من الجيش العراقي اكتشفوا سيارة مفخخة في منطقة عانة حيث تمت معالجتها.

اعتقال (٢٠) من المشتبه بهم

اعتقلت قوات الفرقتين الرابعة والخامسة (٢٠) من المشتبه بهم في مناطق بصلاح الدين وديالى وكركوك.

ذكر ذلك بيان للقوات المشتركة واضاف انه تم العثور على عبوتين ناسفتين على طريق بيجي - كركوك ومنطقة الخالص حيث تم ابطال مفعوليهما.

العثور على عبوتين

اعلنت القوات المشتركة ان الوضع مستقر في مدينة البصرة وان قوات الجيش تواصل تنفيذ فعالياتها من تسيير الدوريات ونصب نقاط التفتيش.

وقال بيان للقوات المشتركة ان جنود الفرقتين الثامنة والعاشرة من الجيش العراقي عثروا على عبوتين ناسفتين في (ابو الخصيب) حيث ابطلوا مفعوليهما، مشيراً إلى العثور على (قنبرتي هاون) في قضاء شط العرب.

استشهاد شخصين وجرح ثالث

استشهد احد افراد الجيش العراقي وجرح احد عناصر الشرطة في اعتداء ارهابي امس بمنطقة الخالص.

ذكر ذلك بيان للداخلية تسلمت (المدى) نسخة منه. وقال ان الاعتداء وقع امس الاثنين في منطقة الاسود التابعة لقضاء الخالص.

كما اشار البيان إلى استشهاد مدني باعتداء ارهابي في منطقة الكاطون الكائنة في الضاحية الغربية لمدينة بعقوبة امس الاثنين، دون اضافة تفاصيل أخرى.

اغتيال مترجم

قام مسلحون مجهولون صباح امس باغتيال احد المترجمين العاملين مع القوات الأمريكية بعدما اعترضوا طريقه في احد الطرق الرئيسية في مدينة الديوانية وأطلقوا عليه وابلاً من الرصاص وأردوه قتيلاً ولاذوا بالفرار إلى جهة مجهولة، يذكر إن حملة اغتيالات كبيرة قد طالت المترجمين في الديوانية خلال الأشهر السبعة الماضية راح ضحيتها أكثر من تسعة مترجمين.

انفجار عبوة

انفجرت صباح امس الاثنين عبوة ناسفة عند مرور دورية للجيش الامريكي في منطقة المأمون بالساحل الايمن من مدينة الموصل ولم تتوفر معلومات عن وجود خسائر نظرا لقيام القوات الامريكية بتطويق منطقة الانفجار بحسب مصدر في شرطة نينوى.

تدمير عربة أمريكية

ذكر شهود عيان امس الاثنين أن عبوة ناسفة انفجرت على دورية تابعة للقوات الامريكية في وسط مدينة الفلوجة ما أدى إلى تدمير عربة همر.

وأوضح شهود العيان أن عبوة ناسفة انفجرت صباح امس مستهدفة دورية للقوات الامريكية بعد توغلها في حي الضباط وسط مدينة الفلوجة.

وقال أحد شهود العيان إن" الانفجار أسفر عن تدمير عربة همر."

وأشار إلى أن" القوات الامريكية قامت على الفور بإغلاق مكان الحادث وطلبت من سكان حي الضباط عدم الخروج من منازلهم."

من جانب آخر، هاجم مسلحون مجهولون امس دورية لشرطة الفلوجة.

وذكر شهود عيان أن مجهولين ألقوا قنبلتين يدويتين على دورية تابعة لشرطة الفلوجة عند تقاطع حي الجمهورية وسط الفلوجة.

وقال شهود العيان أن الهجوم لم يسفر عن وقوع إصابات في صفوف الشرطة أو المواطنين.

قصف قاعدة أمريكية

ذكر شهود عيان امس الاثنين أن مسلحين مجهولين قصفوا قاعدة السيماك، أكبر القواعد الامريكية في الفلوجة، بصواريخ الكاتيوشا.

وقال شهود العيان إن مسلحين مجهولين أطلقوا صاروخين من طراز كاتيوشا على قاعدة السيماك الامريكية الواقعة في حي الوحدة وسط الفلوجة في ساعة مبكرة من صباح امس.

وأوضح أحد شهود العيان أن" القصف أسفر عن إحداث إنفجار هائل في القاعدة."

AL- Mada

issued by: Al- Mada Establishmentfor Mass Media, Culture & Art

جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى
للاعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

بغداد - شارع ابو نؤاس محلة ١٠٢- زقاق ١٣- بناء ١٤١

هاتف
7170395 - 7170513
فاكس 7175943

دمشق -شارع كرجية حداد
ص.ب ٨٢٧٢ او ٧٣٦٦
❖ تلفون: ٢٣٢٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩

بيروت الحمرا- شارع ليون - بناية منصور -الطابق الاول
❖ تلفاكس ٧٥٢٦١٦-٧٥٢٦١٧

توزيع وكالة
المدى للتوزيع